Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



إذا تقوم يضوع المسك أصورة والزنبق الورد من أردانها شمل(١)
ماروضة من رياض الحزن معشبة خضراء جاد عليها مسبل هطل(٢)
يوما بأطيب منها نشر رائحة ولا بأحسن منها إذ دنا الأصل(٣)

فالغزل الحضرى كما ترى فى الغالب يدور حول الماديات ، سواء فى علاقة الرجل بالمرأة ، أو فى محاسنها التى تأسره ، ومن ثم لا تكاد تجد هذا الغزل خارج الحضر الحسى ، أما الحضر الإسلامى فلم يكن أمام شعرائه مجال لتناول المرأة بأى صورة من صور التناول اللهم إلا الغزل التقليدى فى مطالع القصائد ؛ إذ كان مايشغلهم من أمور الدعوة أعلا صوتا من ذلك ، أضف إلى هذا أن استجابة الشعراء لقيم الإسلام تمنعهم من الخوض فى ذلك ، فلم يكن الكثير منهم قد انضح أمامه بعد مايرفضه الإسلام ومايقبله من ذلك .

---

(١) ضاع المسك : انتشر ، وأصورة جمع صوار : الرائحة الطيبة ، والزنبق : دهن الياسمين ، والأردان جمع ردن ـ بضم الراء ـ الكم .

(٢) الحزن : الأرض الغليظة ، والمراد به هنا موضع من بلاد اليمامة فيه رياض وقيعان .

(٣) الأصل ـ بضم الصاد ـ جمع أصيل ، الوقت من العصر إلى الظلام .